

ما المقصود بالعملية الانتقالية بالنسبة للأطفال الصغار؟ بالنسبة للأطفال الذين يحصلون على خدمات من خلال برنامج التدخل المبكر الأطفال الصغار لا يمكنهم الانتظار ((Babies Can't Wait (BCW))، يهدف التخطيط للعملية الانتقالية إلى مساعدة الأسر في تحديد الخدمات المناسبة للأطفال بعد بلوغهم 3 أعوام. فعند بلوغ الطفل 3 سنوات، يتم تقديم الخدمات من خلال النظام المدرسي الموجود في مكان سكن الطفل إذا اختارت الأسرة أن تقوم بتحديد النظام المدرسي وأصبح الطفل مؤهلاً. ويمكن أن يبدأ التخطيط للعملية الانتقالية مبكراً قبل 9 أشهر من بلوغ الطفل عامه الثالث على ألا يتم تأخير ذلك حتى 90 يوماً من بلوغ الطفل هذا السن. والهدف من ذلك ضمان عدم الانقطاع عن تقديم الخدمات للطفل عند بلوغه 3 سنوات.

الحقائق الأساسية:

- إن قانون تحسين القدرات التعليمية للمعاقين ((Individuals with Disabilities in Education Act (IDEA)) عبارة عن قانون فيدرالي ينظم كيفية تقديم الولايات لخدمات التدخل المبكر وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات المرتبطة به للأطفال ذوي الإعاقات. عند بلوغ الطفل 3 سنوات، تتغير وسائل الدعم والخدمات حيث يتحول الأطفال المؤهلون من القسم ج (برنامج BCW/التدخل المبكر) إلى القسم ب (تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة) من قانون IDEA. ينص قانون IDEA على ما يلي:
- يقوم القسم ج (برنامج BCW) بعقد "اجتماع العملية الانتقالية". بالإضافة إلى نظام المدرسة العامة، يمكن دعوة مشاركين من مراكز رعاية الطفل، أو برنامج هيد ستارت (Head Start) أو دور الحضانة الخاصة أو الهيئات الأخرى أو أي شخص آخر يرغب في حضوره. وقبل أن يبلغ طفلك عامه الثالث، يقوم منسق خدمات برنامج BCW بالترتيب لعقد اجتماع واحد أو أكثر من اجتماعات العملية الانتقالية لمناقشة احتياجات طفلك وخيارات برنامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الطفولة المبكرة.
- يمكن تحديد الأهلية لخدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للأطفال دون سن المدرسة وقما يقوم ولي الأمر أو جهة تقديم الخدمات للطفولة المبكرة أو الهيئات المجتمعية الأخرى بتقديم طلب إحالة. إذا كانت أسرتك مسجلة بالفعل في برنامج BCW، فينبغي أن يقوم منسق الخدمات بهذا الأمر لك.
- يجب القيام بتقييم شامل للأطفال بين سن 3 و5 سنوات، ومن سيبيلغون 3 سنوات أثناء العام الدراسي، لتحديد مدى أهليتهم لخدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قبل المدرسة. ويجب تقييم جميع الأطفال الذين انتقلوا من برنامج BCW إلى النظام المدرسي وتحديد مكانهم في المدارس (إذا كانوا مؤهلين) قبل بلوغهم سن الثالثة.
- عندما ينتقل طفلك من برنامج BCW إلى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن البرنامج التربوي الفردي ((Individualized Education Program (IEP)) يحل محل خطة الخدمة الفردية للأسرة ((Individualized Family Service Plan (IFSP)). حيث تقدم خطة IFSP خدماتها للأطفال منذ الولادة وحتى سن الثالثة وتركز تركيزاً خاصاً على إشراك الأسرة. أما برنامج IEP فهو وثيقة تعليمية للأطفال منذ سن الثالثة حتى بلوغهم 22 عاماً. حيث يركز على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات المرتبطة به في المدارس.
- إذا كان طفلك مؤهلاً لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قبل المدرسة، فسيتم الترتيب لعقد اجتماع لوضع برنامج IEP له. إنك عضو في فريق برنامج IEP بالإضافة إلى أفراد من النظام المدرسي الذين يعرفون طفلك أو لديهم خبرة في التعامل معه و/أو المنهج. ويمكن لأولياء الأمور أو المدرسة توجيه الدعوة لأي شخص لديه الخبرة أو المعرفة، ويشمل ذلك منسق خدمة برنامج BCW، أو أية جهة (جهات) أخرى مقدمة برنامج BCW أو أي شخص آخر يتمتع بالخبرة أو المعرفة. وهذا الاجتماع منفصل عن اجتماع العملية الانتقالية.
- بالنسبة للأطفال الذين بلغوا 3 سنوات أثناء شهور فصل الصيف، يجب تحديد الأهلية لخدمات قسم ب وتحديد مكانهم يوم إتمامهم الثلاثة أعوام. ولكن قد يقرر فريق برنامج IEP بدء الخدمات مع بداية العام الدراسي.
- حسيما يمكن، يجب تقديم خدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة أقل تقييداً ((Least Restrictive Environment (LRE)). ويقصد بذلك أن يكون الطفل مع أقران على المستوى نفسه من النمو في أماكن مثل دار الحضانة أو دار رعاية الطفل أو برامج هيد ستارت إذا رأى الفريق أن هذا هو المكان المناسب.
- إذا راجعت الخيارات الخاصة بطفلك واخترت عدم المشاركة في خدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قبل المدرسة، فيمكنك طلب الخدمات في تاريخ لاحق من خلال الاتصال بالنظام المدرسي لديك.

نصائح للعائلات:

- ✓ تعرف على مختلف الخيارات المتعلقة بأماكن تقديم خدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الطفولة المبكرة مثل دار الحضانة المحلية أو مراكز رعاية الطفل أو برنامج هيد ستارت أو مرحلة ما قبل الروضة.
- ✓ ضع خطة مقدماً. خذ وقتاً كافياً لاتخاذ القرارات.
- ✓ تحدث مع الأسر الأخرى حول نتائج العملية الانتقالية بالنسبة لهم.
- ✓ اطرح أسئلتك عن الأشياء غير الواضحة، وقد تضم أسئلة مثل:
 - متى سينتقل طفلي إلى برنامج جديد؟
 - هل يمكنني زيارة مراكز تقديم البرنامج (البرامج) المقترحة؟
 - بمن أتصل إذا كانت لدي أسئلة أخرى؟
- ✓ تأكد من تحديث سجلات طفلك الطبية والتعليمية وسجلات التقييم. فكر في مناقشتها مع النظام المدرسي إذا كنت ستشعر بالراحة جراء القيام بذلك.
- ✓ سيطلب منك تقديم تصريح كتابي لمسئولي برنامج BCW لتحويل طفلك إلى نظام المدرسة المحلية لديك ولكي يقوم برنامج BCW بمشاركة سجلات طفلك في هذا البرنامج مع نظام المدرسة المحلية. وينبغي أن تقرر ما إذا كنت ستوافق على القيام بهذه الخطوات التي تعد جزءاً مهماً من التخطيط للعملية الانتقالية أم لا.
- ✓ عبر عن آمالك وأحلامك لطفلك.
- ✓ شارك في العملية الانتقالية عند المستوى الذي يُشعرك بالراحة.
- ✓ ساعد طفلك على الاستعداد للعملية الانتقالية:
 - تحدث إلى طفلك عن الانتقال إلى برنامج جديد وقوما بزيارة هذا المكان.
 - اطلع على الكتب الخاصة بالانتقال إلى مرحلة ما قبل المدرسة.
 - امنح طفلك فرصاً للعب مع أطفال أخرى.
 - شجع طفلك على التواصل مع الآخرين وطلب المساعدة عند الحاجة.
- ✓ دافع عن طفلك. فأنت أفضل من يعرف احتياجاته/احتياجاتها. اعرف ما هو متوقع من طفلك واعمل مع فريق برنامج IEP ومنطقة المدرسة لتلبية هذه الاحتياجات.

مصادر الحصول على المزيد من المعلومات:

هينة دعم أولياء الأمور في جورجيا (Parent to Parent of Georgia)
800-229-2038 أو 770 451-5484
www.parenttoparentofga.org

إدارة الصحة المحلية/برنامج BCW (هينة القسم ج)
<http://health.state.ga.us/programs/bcw/>

العملية الانتقالية عند بلوغ الطفل 3 سنوات: خطوات إحراز النجاح (موجودة أيضاً عبر الإنترنت باللغة الأسبانية)
<http://www.health.state.ga.us/pdfs/familyhealth/bcw/stepsforsuccess.05.pdf>

Georgia Department of Education، قسم خدمات الدعم وخدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
404 656-3963 أو 800-311-3627 واطلب تحويلك إلى قسم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education)
http://www.gadoe.org/ci_exceptional.aspx

دليل عمل Georgia Department of Education
http://www.gadoe.org/ci_exceptional.aspx?PageReq=CIEXCImpMan
(راجع فصل الانتقال من مرحلة التدخل المبكر إلى المدرسة العامة)

مصادر إضافية: اتصل بمنسق برنامج التدخل المبكر BCW (Babies Can't Wait Early Intervention Coordinator) في المنطقة لديك.
اتصل بمدير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education Director) لمعرفة نظام المدرسة لديك.